

# الاحالا IHALAT

مجلة اكاڊيمية دولية نصف سنوية مُحكَّمة

المجلد 04 - عدد خاص - مارس 2022



لوحة الغلاف من تصميم الفنّان

أحمد بوحفص

ISSN: 2602 – 7585

EISSN: 2710 – 8643

الإيداع القانوني: مارس 2022

# مَجَلَّةُ إِحْوَالات

مَجَلَّةٌ أَكادِمِيَّةٌ دَوْلِيَّةٌ نَصَفٌ سَنَوِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

تُصدِرُ عَن مَعهَدِ الآدابِ واللُّغاتِ بِالْمَرْكَزِ الجامِعِيِّ مَغْنِيَّةً بِالْجَزائِرِ

تُعْنِي بِنَشْرِ الدَّراساتِ اللُّغَوِيَّةِ والأَدبِيَّةِ والنَّقديَّةِ

بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ والإِنْجِلِيزِيَّةِ والْفَرَنْسِيَّةِ والإِسبانيَّةِ

عَدَدٌ خَاصٌّ

مارس 2022

تُرْسَلُ المَقالاتُ عَبرَ حِسابِ المَجَلَّةِ في المَنصَّةِ الجَزائِرِيَّةِ لِلْمَجَلَّاتِ العِلْمِيَّةِ:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/587>

تُوجَّهُ المُراسَلاتُ إِلى رَئِيسِ التَّحْريِرِ عَبرَ بَريدِ المَجَلَّةِ:

[adabmajala18@yahoo.com](mailto:adabmajala18@yahoo.com)

أعمال الملتقى الوطني الأوّل

**Preparing Learners at the Age of Technology with New Competencies and Skills  
in Teaching Foreign Languages**

قسم اللغة الإنجليزية - معهد الآداب واللغات

المركز الجامعي مغنيّة - الجزائر

01 - 02 ديسمبر 2021

المدير الشرفي للمجلة

أ. د. مراد نعيم

مدير المركز الجامعي مغنية - الجزائر

مديرة المجلة

د. نورية بن عدي

مديرة معهد الآداب واللغات - المركز الجامعي مغنية - الجزائر

رئيس التحرير

أ. د. سيدي محمد بن مالك

المركز الجامعي مغنية - الجزائر

فريق التحرير

مساعد مُحَرَّر

جامعة بغداد - العراق

أ. د. يوسف إسكندر

مساعد مُحَرَّر

الجامعة الهاشمية - الزرقاء - الأردن

أ. د. عبد الحق فواز

مساعد مُحَرَّر

جامعة قطر

أ. د. عبد الحق بلعابد

مساعد مُحَرَّر

الجامعة اللبنانية - لبنان

أ. د. عماد غنوم

مساعد مُحَرَّر

جامعة كوجه ألي - تركيا

أ. د. نادر إدلي

مساعد مُحَرَّر

جامعة طبرق - ليبيا

أ. د. سالمة العمامي

مساعد مُحَرَّر

جامعة إفريقيا العالمية - الخرطوم - السودان

أ. د. عواطف عبد المنعم

مساعد مُحَرَّر

جامعة الرشيدية - المغرب

أ. د. عبد الله بريمي

مساعد مُحَرَّر

جامعة تلمسان - الجزائر

أ. د. محمد شوقي الزين

مساعد مُحَرَّر

جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

أ. د. مختار زاوي

مساعد مُحَرَّر

جامعة برج بوعريش - الجزائر

أ. د. عز الدين جلاوجي

مساعد مُحَرَّر

جامعة أدرار - الجزائر

أ. د. حاج أحمد الصديق

مساعد مُحَرَّر

جامعة البليدة 2 - الجزائر

أ. د. سعيد تومي

مساعد مُحَرَّر

جامعة غليزان - الجزائر

أ. د. محمد خاين

مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة مستغانم - الجزائر	أ. د. نادية بوشفرة
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تيارت - الجزائر	أ. د. عبد القادر شريف حسني
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	أ. د. عبد القادر رحمانى
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة المسيلة - الجزائر	أ. د. جمال حضري
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة ورقلة - الجزائر	أ. د. أحلام بن الشيخ
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	أ. د. عبد الرحمن بغداد
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	أ. د. فاطمة صغير
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تبوك - السعودية	د. مجدي الأحمدى
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المعهد العالي للعلوم الإنسانية - تونس	د. محمد صالح حمراوي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تلمسان - الجزائر	د. نصيرة شيادي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة عين تموشنت - الجزائر	د. عبد الرزاق علا
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة سوق أهراس - الجزائر	د. غزلان هاشمي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة الجزائر 2 - الجزائر	د. سهيلة مربيبي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	جامعة تلمسان - الجزائر	د. فؤاد بن معمر
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. فتيحة بلحاجي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. وهيبة وهيب
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. سمير زياني
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. حنان رباحي
مساعِدٌ مُحَرِّرٌ	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. محمد بكاي
سكرتير التحرير	المركز الجامعي مغنية - الجزائر	د. عبد الصمد عزوزي

## قواعد النّشر في المجلّة

تُرَجَّب مجلّة "إحالات" بنشر البحوث الأكاديمية الرّصينة في اللّغة والأدب والنّقد، باللّغة العربيّة والإنجليزيّة والفرنسيّة والإسبانيّة، مع الالتزام بقواعد النّشر الآتية:

1. ألا يكون البحث قد سبق نشره، أو قُدِّم للنشر في مجلّة أو أيّ شكل من أشكال النّشر الأخرى.
2. ألا يتجاوز عدد صفحات البحث 30 صفحة.
3. أن يُرفَق البحث المكتوب باللّغة العربيّة بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفاتيح في حدود (05) كلمات باللّغتين العربيّة والإنجليزيّة. وأن يُرفَق البحث المكتوب بإحدى اللّغات الأجنبيّة (الإنجليزيّة أو الفرنسيّة أو الإسبانيّة) بملخّص في حدود (100) كلمة والكلمات المفاتيح في حدود (05) كلمات باللّغة الإنجليزيّة.
4. أن يُكتَب البحث باللّغة العربيّة بخطّ Sakkal Majalla قياس 16 في المتن و12 في الهامش، والبحث باللّغتين الإنجليزيّة والفرنسيّة بخطّ Times new roman قياس 12 في المتن و10 في الهامش.
5. أن تُفرد للأشكال والجداول والصّور والرّسومات صفحات خاصّة داخل البحث نفسه.
6. أن تُكتَب الهوامش في آخر البحث آليًا.
7. أن يُراعى في كتابة الهوامش ترتيبُ البيانات، كما يلي: اسم المؤلّف ولقبه، وعنوان المؤلّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة، ورقم الصّفحة.
8. أن يُختتم البحث بقائمة للمصادر والمراجع المعتمّدة.
9. أن يُراعى في كتابة قائمة المصادر والمراجع ترتيبُ البيانات، كما يلي: لقب المؤلّف واسمه، وعنوان المؤلّف، ودار النّشر، ومكان النّشر، وعدد الطّبعة، وتاريخ صدور الطّبعة.
10. أن يلتزم المؤلّف بإجراء التّعديلات التي يطلبها المراجعون في أجل أقصاه (15) يومًا.
11. أن يلتزم المؤلّف بإدراج المراجع في المنصّة الجزائية للمجلّات العلميّة وإمضاء التّعهّد في أجل أقصاه (07) أيّام، وذلك بعد قبول المقال للنّشر.

## فهرس

08	رئيس التحرير	افتتاحية العدد
09	حنان رباحي	ديباجة الملتقى
12	Asma ABBASSI	A Reflection on Language Assessment in ESP : Instructors' and Learners' Perceptions in Focus
24	Mohamed Raji MEDJAHED Habib YAHIAOUI	Algerian EFL Learners' Beliefs on the Reasons behind Plagiarism
36	Sara BENMADANI Leila DJAFRI	Computer – Mediated Peer Feedback to Enhance Writing Quality
49	Khawla BELHOUCHE Salim OUNIS	Enhancing Learners' Digital Literacy and Collaboration via Project-Based Approach
65	Nadia BISKRI Sara LAICHE	Promoting FL Learners' Autonomy through Online Assessment
80	Djahida ABDERRAHMANE Nawal MEBITIL	Scrutinizing Students and Teachers Attitudes towards Virtual Collaboration
91	Hanane RABAHI Nadia GHOUNANE	Teaching Foreign Languages Using Storytelling as An Academic Process
99	Halima BOUMAZA Mahboubia MSSERHI	The Efficiency of Using Essay-Scoring Rubrics in Increasing Learners' Self-Efficacy
119	Sihem GHAZZEL	The Fine Line between Originality and Plagiarism in Academic Writing
133	Hassiba ADDOU	Classe Inversée : Tendance et Enjeux
144	Souad BOUHADJAR Anissa HADBI	L'enseignement hybride à travers la plateforme Moodle chez les étudiants du département de Français de l'université de Saida
161	Zaima ARRAS	La didactique des langues étrangères : Enseignement et Apprentissage
172	أربوط وسيلة تيانتي مريم	البحث العلمي ما بين مطرقة الضوابط الأخلاقية وسندان التجاوزات
181	فوزية عزوز	أنطولوجيا التواصل الشعبي في النص التعليمي بين الصورة والتصوير



## افتتاحية العدد

أثر فريق تحرير مجلة "إحالات" أفراد عدد خاص لأعمال الملتقى الوطني الأول الموسوم "Preparing Learners at the Age of Technology with New Competencies and Skills in Teaching Foreign Languages"، والذي أشرف على تنظيمه قسم اللغة الإنجليزية، بمعهد الآداب واللغات، بالمركز الجامعي مغنية، يومي 01 و02 ديسمبر 2021. وقد جاء تخصيص هذا العدد لأعمال الملتقى، الذي ترأسته الدكتورة حنان رباحي؛ عضو هيئة التدريس بقسم اللغة الإنجليزية وعضو فريق تحرير المجلة، تقديراً لجهود الباحثين الذين قدموا جملة من المداخلات المحكّمة والمُحكّمة حول إعداد المتعلّمين بكفاءات ومهارات جديدة لتدريس اللغات الأجنبية في عصر التكنولوجيا، وتثميناً لدراساتهم الرّصينة التي تستأهل النّشر بين دفتي مثل هذا المؤلّف الدّوري، ابتغاء إشاعة الفائدة العلميّة بين المشتغلين والمهتمين بتعليميّة اللّغات الأجنبية من جهة، وحتّى لا تنصرم رؤاهم المعرفيّة وخلصات أبحاثهم العلميّة بانصرام زمن المداخلة أو أجل الملتقى من جهة أخرى.

ويُجيدّ فريق تحرير مجلة "إحالات"، بهذه المناسبة، ترحيبه بنشر الأبحاث المقدّمة في الملتقيات العلميّة بشكل حضوريّ أو عن بعدٍ، في أعداد خاصّة، في صيغة ورقية، وأخرى إلكترونيّة على مستوى المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة التي تتيح لرؤساء التّحرير، بالتنسيق مع المحرّرين المساعدين، إمكانيّة إنشاء مثل هذه الأعداد الخاصّة المفردة لأعمال المؤتمرات والندوات والأيام الدّراسية العلميّة أو الاستكتابات الجماعيّة في موضوع بعينه. كما يتقدّم فريق تحرير المجلة بجزيل شكره وعظيم امتنانه للدكتورة حنان رباحي، لتحملها مشقّة مُراجعة المقالات من النّاحية الشّكلية مُراعاةً لقالب المجلة وقواعد النّشر فيها، وتجشّمها كبد مُتأبعة المراحل التي يمرّ بها تقديم المقال في المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة إلى غاية نشره، ويتمنّى لها التّوفيق والسّداد في مهامها البيداغوجيّة والعلميّة.

والله نسأل الإخلاص في النّية، والإخلاص في العمل. والله من وراء القصد.

رئيس التّحرير

## ديباجة الملتقى

بقلم الدكتورة حنان رباحي

### **Presentation**

Learning a second language has always been a passion of most learners around the world. The multi-faceted globalised movement acknowledges the need for new models and methods of learning to be added to worldwide education goals for the purpose of boosting the quality of learning. However, the question of how best to teach them and what skills to be taught is largely overlooked. Therefore, it has been argued that Rethinking Pedagogy is a crucial point to tackle the complex educational challenges and to provide learners with educational support. To develop higher order skills, today's learners must engage in real world experiences that have a value and relevance to their personalities and communities through collaboration, engagement in research and writing analysis, and the ability to communicate effectively and to solve learning problems. As a key step for educational transformation, Rethinking pedagogy needs to develop, and to specify, learners' competencies and skills.

### **Aims of the Conference**

The First National Conference on Teaching Foreign Languages aims to bring together leading academic researchers and research scholars to exchange and share their experiences and research results on all aspects of Teaching Foreign Languages. It also provides a premier interdisciplinary platform for researchers, practitioners and educators to present and discuss the most recent innovations and trends about teaching, and to develop learners' competencies and skills of this century.

### **Subject Fields**

Education, Language Contact, Linguistics, Literature, Psychology, Didactics, ICT.

### **Issues**

The conference provides the opportunity to explore research in a variety of disciplines where the following trends and issues will be of particular interest but are not limited to:

1. Communication skills and collaboration.
2. Creativity and innovation.
3. Social and cross-cultural skills.
4. Ethical Considerations and Plagiarism in Academic Research
5. Academic writing and Assessments.

## **Call for Contributions**

All honorable authors are kindly encouraged to contribute to, and help shape, the conference through submissions of their research abstracts, presentations and posters. Besides, high quality research contributions describing empirical, experimental, or theoretical work in all areas of teaching foreign languages are welcome.

All submitted conference abstracts will be blind peer-reviewed by competent reviewers (doctors and professors from different Algerian universities).

## **Honorary President**

- **Dr. Morad NAOUM**, *Director of Maghnia University Centre.*
- **Dr. Nouria BENADDI**, *Director of the Institute of Letters and Languages.*

## **President of the Conference**

- **Dr. Hanane RABAHI**, *Maghnia University Centre.*

## **President of the Scientific and Reading Committee**

\* **Dr. Nadia GHOUNANE**, *Doctor Moulay Tahar, Saida University.*

## **Members of the Scientific and Reading Committee**

- **Prof. Ilhem MORTAD-SERIR**, *Tlemcen University.*
- **Prof. Fouzia BEDJAOU**, *SIDI Bel Abbes University.*
- **Prof. Zoubir DENDANE**, *Tlemcen University.*
- **Prof. Bel Abbes OUERRAD**, *SIDI Bel Abbes University.*
- **Prof. Faiza SENOUCI**, *Tlemcen University.*
- **Dr. Abdelhadi BENAMAR**, *Oran University.*
- **Prof. Abbes LACHERISS**, *Maghnia University Centre.*
- **Prof. Fatema ESSERIRE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Mohamed KAMECHE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Fazilet BENZERDJE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Wafaa LASRI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Nesrine SAHNOUNE**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Mohamed DIB**, *Mascara University.*
- **Dr. Mohammed Nassim NEGADI**, *Tlemcen University.*
- **Dr. Hanane SAIHI**, *Biskra University.*
- **Dr. Mohammed Seghir HALIMI**, *Ourgla University.*
- **Dr. Farouk BENABDI**, *Mascara University.*

- **Dr. Said BENAMER**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Djamel BENADLA**, *Saida University.*
- **Dr. Wahiba WAHIB**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Chahrazed HAMZAOUI**, *AinTemouchent University.*
- **Dr. Naima GUEROUDJ**, *Saida University.*
- **Dr. Samir ZIANI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Houriya MORTAD**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Fadela MASOUDI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Nadjia MOUSS**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Khadidja ABDERAHIM**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Amel BENSAFI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Fatiha BELHADJI**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Hanane RABAHI**, *Maghnia University Centre.*

### **The Organising Committee Members**

**President: Dr. Fatiha BELHADJI**

#### **Members:**

- **Mr. Abdelmadjd AMOU**, *Maghnia University Centre.*
- **Dr. Yousra SERIR**, *Tlemcen University.*
- **Ms. Lina SERIR**, *Tlemcen University.*
- **Mr. Mohammed DEKIOUK**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Youness AZZOUZI**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Fouad AYACHE**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Abderrahim KACHOUR**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Merouane MEBARKI**, *Maghnia University Centre.*
- **Ms. Imen MOUKHFI**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Fouad AYACHE**, *Maghnia University Centre.*
- **Mr. Abderrahim KACHOUR**, *Maghnia University Centre.*

**Classe Inversée : Tendances et Enjeux  
Flipped Classroom**

**Hassiba ADDOU\***

**Docteur au département de Français à l'université Moulay Tahar – Saida – Algérie**

**Laboratoire de recherche sur les études Orientalistes de civilisation du Maghreb**

**Islamique – Université Djillali Liabes – Sidi Bel Abbès – Algérie**

addouhassiba@yahoo.fr

Date de soumission	Date d'acceptation	Date de publication
02 / 02 / 2022	11 / 02 / 2022	01 / 03 / 2022

*Résumé*

En matière éducative, l'évolution méthodologique des techniques, des processus et des mécanismes, revêt un aspect d'une pertinence maximale. D'un point de vue didactique, il est non seulement important de connaître les principales approches et méthodes d'enseignement qui ont existé au fil du temps, mais également prendre connaissance du paradigme méthodologique actuel. La proposition qui s'impose actuellement pour la didactique des langues, consiste à abandonner le paradigme d'optimisation pour aller vers un paradigme d'adaptation. Ce paradigme a donné naissance à la classe inversée appelé en contexte anglais «flipped classroom», comme une nouvelle méthode d'apprentissage pour l'adapter aux besoins actuels. Suivant ce modèle pédagogique, les rôles traditionnels d'apprentissage sont modifiés selon l'expression « les cours à la maison et les devoirs en classe » à l'aide des nouvelles technologies. L'objectif principal de cette méthode est de créer un environnement plus actif et interactif dans la classe et de guider l'apprentissage vers l'action.

---

\* Hassiba ADDOU : addouhassiba@yahoo.fr

Nous envisageons par le biais de cette étude de jeter quelque clarté sur cette nouvelle pédagogie qui finit par trouver sa place dans un enseignement hybride à l'université algérienne.

**Mots-clés:** Classe inversée, enseignement supérieur, nouvelles technologies, paradigme d'adaptation.



In educational matters, the methodological evolution techniques, processes and mechanisms is of utmost relevance. From a didactic point of view, it is not only important to know the main teaching approaches and methods that have existed over time, but also to be aware of the current methodological paradigm. The current proposal for language teaching consists in abandoning the optimization paradigm and moving towards an adaptation paradigm. This paradigm gave birth to the flipped classroom, as a new method of learning to adapt it to current needs. Following this pedagogical model, the traditional learning roles are modified according to the expression “homeless on sand home work in class” using new technologies. The main objective of this method is to create a more active and interactive environment in the classroom and to guide learning towards action. We plan, through this study, to shed some clarity on this new pedagogy, which ends up digits place in a hybrid education at the Algerian university.

**Keywords:** Flipped classroom, higher education, new technologies, adaptation paradigm.

## **Introduction**

Les pratiques pédagogiques sont considérées comme un élément fondamental de l'apprentissage. Néanmoins, ces pratiques sont à l'origine d'un certain nombre de questions. Cela étant dit, c'est à l'enseignant de planifier la leçon, de sélectionner le contenu de l'enseignement, de stimuler la curiosité de ces apprenants. Et pour l'apprentissage d'une langue étrangère, quelles pratiques adopter pour mener les apprenants à mieux apprendre ?

A l'ère du numérique, l'enseignement / apprentissage des langues étrangères et langues secondes se retrouve face à une révolution, particulièrement, dans son aspect méthodologique. Il était temps d'abandonner le paradigme d'optimisation pour aller vers un paradigme d'adaptation. En Algérie, et plus précisément au niveau de l'enseignement supérieur, la formation des formateurs en

langue étrangère, semble avoir le souci de faire appel à de nouvelles méthodes et de nouvelles stratégies pour aboutir à un rendement qualitatif et non seulement quantitatif. Nous soulevons dans cette recherche la problématique suivante : Comment créer un environnement plus actif et interactif dans une classe de langue afin de guider l'apprentissage vers l'action ?

Nous tenterons de trouver des réponses aux questions sous-jacentes à notre problématique : Pourquoi considère-t-on le cours magistral comme une forme d'enseignement traditionnel ? Qu'est-ce qui fait la passivité de l'étudiant ? Pourquoi, même à un niveau supérieur, l'étudiant continue à dépendre de l'enseignant ? Comment rendre ces apprenants autonomes dans leurs apprentissages ? Sont-ils capables de mener des recherches individuelles ? Comment faut-il agir dans des circonstances extraordinaires (celles de la crise sanitaires) devant des contraintes relatives aux : cadre spatio-temporel, programme, contenus à suivre, supports souvent imposés ? Peut-on mobiliser les ressources numériques au profit d'un apprentissage de langue plus autonome ? La classe inversée est-elle une solution ?

### 1. Qu'est-ce qu'une classe inversée ?

Une classe inversée ou renversée, appelée en anglais « flipped classroom », est une approche pédagogique qui inverse la nature des activités d'apprentissage en classe et à la maison. Les apprenants, qui avaient l'habitude de recevoir le cours de l'enseignant, doivent étudier leurs cours chez eux (à la maison). En classe, et durant les heures d'« apprentissages », ces derniers ne feront que des exercices d'applications et de découvertes, et du coup, le rôle traditionnel d'apprentissage est modifié selon l'expression « les cours à la maison et les devoirs en classe. ». En classe, l'étudiant est placé dans des situations d'apprentissage actif et l'enseignant joue un rôle pédagogique de médiateur et de coach<sup>1</sup>. Comme il est montré par la figure 1ci-après :

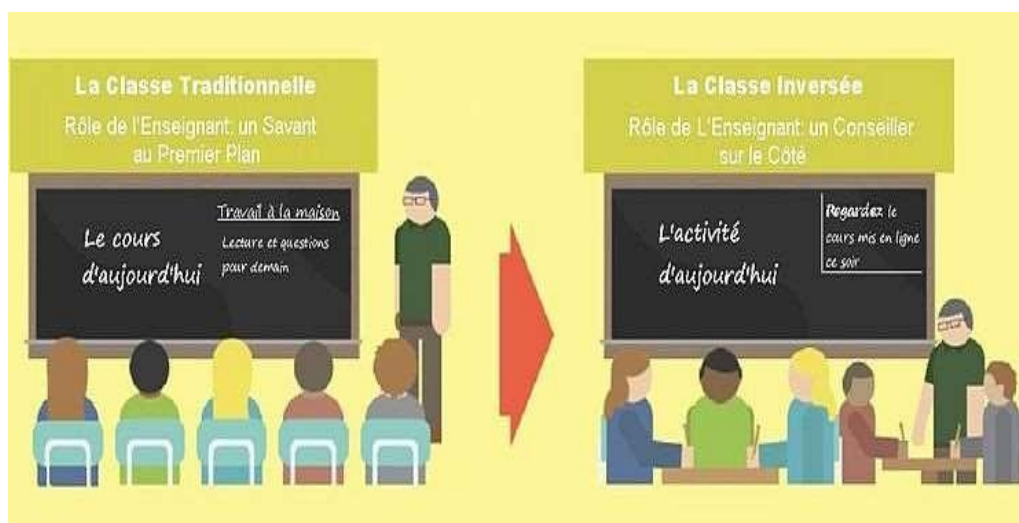


Figure1: Différences entre classe traditionnelle (à gauche) et classe inversée (à droite)<sup>2</sup>

Cette méthode d'enseignement inverse celle qu'on qualifie d'enseignement traditionnel comme le montre le tableau ci-dessous:

Enseignement traditionnel		Enseignement par classe inversée	
En classe	Approche transmissive ou interactive pour «expliquer» le cours	Hors classe	Les étudiants s'approprient le contenu du savoir à travers des vidéos et des ressources
Hors classe	Les étudiants vérifient si le savoir est acquis par la résolution d'exercices	En classe	Les enseignants proposent des activités et des exercices à réaliser en groupes

## 2. La classe inversée : est-elle seulement une tendance pédagogique ?

La classe inversée, considérée comme une méthode d'enseignement qui obéit à certains principes tels que l'organisation du temps de travail, les objectifs ciblés, les travaux pratiques comme projet d'enseignement, semble répondre parfaitement aux aspirations de la plupart des enseignants dans différentes disciplines. L'enseignement des langues étrangères, n'en fait pas l'exception. En effet, cet enseignement ne peut plus être conçu seulement comme une transmission de savoir, puisque l'accent doit être davantage mis sur les moyens méthodologiques qui sont fournis à l'apprenant, pour construire ses propres savoirs.

La classe inversée est en effet une approche pédagogique convoitée dans l'enseignement/apprentissage d'une langue étrangère en général, et en didactique du FLE en particulier, pour les raisons suivantes:

- Rendre l'étudiant acteur de son apprentissage et le motiver.
- Donner du sens aux concepts enseignés.

<sup>1</sup> Nizet, I., & Meyer, F. (2016). Inverser la classe: effets sur la formation de futurs enseignants. *Revue internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur*, 32(32(1)).

<sup>2</sup>[https://fr.wikipedia.org/wiki/Classe\\_invers%C3%A9e#/media/Fichier:Flipped-classroom-1\\_-\\_Copie\\_modifi%C3%A9e\\_fr](https://fr.wikipedia.org/wiki/Classe_invers%C3%A9e#/media/Fichier:Flipped-classroom-1_-_Copie_modifi%C3%A9e_fr)



- Être à jour au niveau des concepts enseignés.
- Profiter de manière efficace du numérique et des ressources électroniques.
- Établir un rapport vivant avec la matière enseignée.
- Apprendre à gérer le temps.
- Procéder à temps aux remédiations ou régulations nécessaires.

### 3. La classe inversée : ... une exigence d'un enseignement à distance (EAD) ?

En ce qui concerne l'enseignement à distance dans des situations d'urgence, tel que celle exigée par la crise sanitaire qu'avait connu le monde entier, l'université algérienne, bien évidemment, a déployé des efforts considérables pour faire face à cette situation de pandémie de corona virus (COVID-19), en continuant à enseigner pendant la crise. Ce processus d'enseignement à distance est un passage temporaire de l'enseignement traditionnel (en présentiel) à l'enseignement à distance grâce à l'utilisation de la technologie (les ressources numériques). D'où la nécessité de placer le contenu académique sur le site Web de l'université ou sur la plateforme numérique (Moodle), en veillant à ce que la communication soit maintenue entre l'étudiant et l'enseignant par le biais des moyens techniques. Le département de français, au niveau de l'université de Saida, à titre d'exemple, exigeait de la part des enseignants la mise en ligne de tous les cours et les travaux dirigés relatifs aux deux niveaux: de licence et de Master.

L'outil Moodle a mis, donc, à la disposition des étudiants des ressources nécessaires pour un apprentissage en profondeur et stimule l'apprentissage par une variété d'activités (vidéos, sites numériques, documentaires,...). Son but est de favoriser l'autonomie dans l'apprentissage et de mener à construire les connaissances avec les autres (à travers les forums). Cet outil favorise aussi la production des signes visibles dans l'apprentissage et maximiser les interactions entre l'enseignant et les élèves en vue de soutenir leurs apprentissages. Ce qui correspond pleinement au concept de la classe inversée.

### 4. Quelles leçons peut-on tirer de cet enseignement?

D'après une étude<sup>4</sup> faite à ce sujet, il ressort que l'enseignement à distance (EAD), bien qu'il soit une exigence à prendre en considération même en dehors des situations d'urgence, vu qu'il a fini par trouver sa place dans un enseignement hybride préconisé aussi bien par l'enseignement scolaire que par l'enseignement supérieur.

Néanmoins, il n'était pas à la hauteur des attentes voulues. L'un des obstacles majeurs qui ont inhibés la réussite du (EAD), est la faible formation des étudiants et des professeurs relative au traitement du système d'enseignement à distance, tant du point de vue technique que méthodologique. Et aussi son échec sur le plan de l'évaluation. Une autre étude faite à

l'université de Saida, dans le cadre d'un sondage à propos de (EAD) pour un niveau de la troisième année licence de français, qui a montré que l'enseignement à distance avait facilité certains cours magistraux (tel que les cours de : étude des textes de civilisation, étude des textes littéraires, et la psychologie cognitive). Lors des entretiens, les enseignants de ces matières pensent qu'il y a plus d'interaction et plus de motivation dans le cours, parce que les étudiants avaient pris connaissance du contenu du cours, mis à leur disposition sur la plateforme. Ce qui confirme la nécessité de penser sérieusement à la classe inversée comme pédagogie ayant le même concept que celui du EAD. Pour la matière de la compréhension et l'expression orale, les enseignants chargés de la matière, ont fait preuve de satisfaction notamment en ce qui concerne la créativité.

**5. Faut-il étendre le concept de la classe inversée en « classes inversées » ?**

Marcel Lebrun, qui est un techno pédagogue belge, professeur en sciences de l'éducation, a fini par mettre en évidence ses hypothèses sur le fait qu'il y a possibilité d'avoir plusieurs types de classe inversée (Type1, Type 2 et une conjonction des deux premiers, le Type 3), en démontrant les effets différenciés de ces types sur différents facteurs d'apprentissage (activités des élèves, compétences déployées, modalités de différenciation par les enseignants) comme il est montré Ci-après :

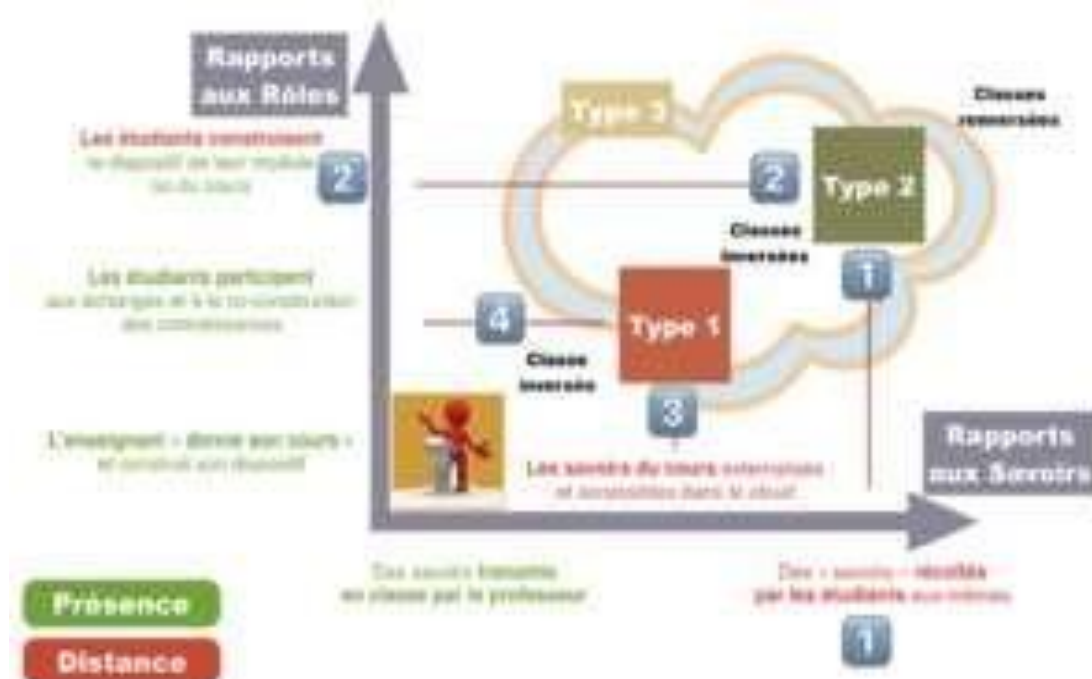


Figure2: les trois types de classes inversées proposés par Lebrun et al 2017

Selon cette typologie, quelle que soit la méthode adoptée, les différentes activités, menées en classe ou en dehors de la classe, mentionnées le long des deux axes deviennent des événements d'apprentissage à organiser au sein de différents scénarios (dans un enseignement hybride). Les compétences visées varient en fonction du type choisi :

Type 1 / présentiel : Les compétences visées seraient : comprendre, appliquer, investiguer les limites, transférer à d'autres contextes ...

Type 1/ distance : Les compétences visées seraient : apprendre, faire des liens, mémoriser, se poser et préparer des questions, modéliser...

Type 2/ présentiel : Les compétences visées seraient : communication, analyse, réflexivité, modélisation...

Type 2 / distance : Les compétences visées seraient : recherche d'informations, Validation, analyse, synthèse, créativité ...

---

<sup>4</sup> LISE, B. (2021). L'enseignement à distance en état d'urgence Étude des procédures de l'enseignement à distance des universités algériennes Face à la pandémie du Coronavirus.498-476,) 1(5

<b>Type de classe inversée</b>	<b>Hors de la classe À distance</b>	<b>En classe En présentiel</b>
<p><b>Type1</b> Le thème d'abord, l'application ensuite</p>	<p>Prendre connaissance du Contenu ,à travers des textes, des vidéos, des sites, etc. <i>L'enseignant fait la recherche et prépare les ressources</i></p>	<p>Exercices supervisés, travaux Pratiques, résolution de situations- problèmes, etc. <b>L'étudiant appliqué et s'approprié les concepts</b></p>
<p><b>Type2</b> Contextes et sens d'abord, modélisation ensuite</p>	<p>Explorer les contextes, Chercher les ressources, préparer une présentation, une activité d'apprentissage pour les autres, etc. <i>L'étudiant fait la recherche et trouve les ressources que l'enseignant valide</i></p>	<p>Analyse, synthèse, critique, créativité, débats, travaux de groupes, etc. <i>L'étudiant applique et s'approprié les concepts</i></p>
<p><b>Type3</b> Contextualisation, décontextualisation, recontextualisation  <i>Approche mixte</i></p>	<p>Explorer et prendre Connaissance du contenu <i>L'enseignant fait la recherche et prépare les ressources</i> <i>Et</i> <i>L'étudiant approfondit la recherche et trouve d'autres ressources</i></p>	<p>Exercices, Analyse, synthèse, critique, créativité, débats, travaux de groupes, etc. <i>L'étudiant appliqué et s'approprié les concepts</i></p>

**Tableau 2: méthodes et techniques d'enseignement selon la typologie de M.Lebrun<sup>6</sup>**

<sup>5</sup> Lebrun, M., Gilson, C., & Goffinet, C. (2017). Vers une typologie des classes inversées. *Education et Formation*.

<sup>6</sup> El-Hage. F. (2017), La classe inversée ou Flipped classroom, in mission de pédagogie universitaire USJ, Beyrouth

## **6. Des classes inversées pour promouvoir l'apprentissage d'une langue étrangère**

D'après une recherche exhaustive (2017), faite par Marcel Lebrun, Coralie Gilson et Céline Goffinet intitulé : « Vers une typologie des classes inversées », il ressort de cette étude que les participants ayant répondu à la question : « Dans quelle (s) discipline (s) et avec quel pourcentage pratiquez-vous la classe inversée ? », que c'est en langue française que le **Type 2** semble le plus pratiqué, contrairement à d'autres disciplines tel que les mathématiques où, ils ont remarqué que la plus forte proportion était de **Type 1**.

Par ailleurs, le **Type 3** était préconisé en histoire, en géographie ainsi qu'en sciences. De ce constat, nous pouvons nous interroger sur les caractéristiques du **Type 2** qui ont fait qu'il correspond à l'apprentissage d'une langue pour se faire des hypothèses quant à sa mise en place. En l'absence d'autres études pour une langue étrangère, nous nous sommes contentés de donner un avant-goût pour des éventuelles recherches dans un contexte algérien et à niveaux divers. D'après la même étude, il s'avère que les pourcentages pour le type 2 étaient comme suit:

- L'enseignant améliore sa gestion du temps en classe 65%.
- Les interactions avec les élèves augmentent 93%.
- Les élèves sont plus actifs **n'est pas significative**.
- L'enseignant est davantage disponible pour ses élèves 60%.
- La motivation des élèves augmente 85%.
- Une seule approche théorique de la matière est proposée aux élèves **taux faible**.

Selon les résultats cités supra, et qui représentent une synthèse des travaux de M. Lebrun et de son équipe, faite à ce propos, nous pouvons déduire que la classe inversée a pu montrer son efficacité sur certains critères indispensables pour l'enseignement/apprentissage d'une langue, notamment en ce qui concerne les interactions et la motivation qui sont deux facteurs indispensables dans une classe de langue.

### **Conclusion**

La didactique d'une langue étrangère s'engagea prendre en compte tout ce qui facilite l'apprentissage, comme la recherche d'une méthode. L'enseignant de la langue française par exemple, est appelé d'abord à maîtriser le côté linguistique, et puis connaître comment transférer un savoir relatif à la langue à enseignée. Pour l'enseignement supérieur, la formation des formateurs

nécessite une réflexion sur les objets de l'enseignement, et demande de l'enseignant d'entreprendre des recherches sur les conditions d'appropriation du savoir et sur l'organisation des situations d'apprentissage. Il est temps, paraît-il, de passer d'un paradigme d'optimisation pour aller vers un paradigme d'adaptation pour favoriser l'autonomisation des apprentissages.

L'objectif principal de cette recherche, était donc de fournir une étude sur la pédagogie de la classe inversée qui pourrait transformer à la fois, les pratiques des enseignants et l'apprentissage des étudiants. Nous avons donc commencé par se demander à propos du concept de la pédagogie de classe inversée: son rôle dans l'apprentissage d'une langue étrangère, et quel était son rapport avec les TICE et l'enseignement à distance. L'un des aspects positifs de cette pédagogie, il faut le dire, c'est le fait qu'elle favorise une diversité de méthodes d'apprentissages et sollicite beaucoup de différenciations pédagogiques, d'où la possibilité d'adopter toute une typologie de classes inversées (type1, type2, type3) selon le contexte, les objectifs et les besoins des apprenants. Il s'avère, aussi, important d'admettre que la démarche inversée est en accord non seulement avec les attentes actuelles de l'enseignement supérieur, mais aussi avec celle de la société. Il s'agit d'ailleurs de l'une des multiples compétences professionnelles essentielles référenciées dans le bulletin de compétences de l'enseignant.

Dans le cas de situations extraordinaires (celle de la crise sanitaire par exemple), la classe inversée demeure une solution qui fait bon ménage avec l'enseignement à distance (EAD), en matière de gestion de temps et de l'espace. L'apprenant d'une langue étrangère ou seconde, quant à lui, pourrait, via cette démarche, développer des compétences de communication, de recherche, d'autonomie et de travail coopératif. La conversion des pratiques d'apprentissage chez des étudiants issus de la culture numérique, nécessite une mutation dans les pratiques pédagogiques des enseignants, en l'occurrence dans l'enseignement supérieur qui se situe entre les exigences d'une pédagogie active comme stratégie innovante dans ce secteur, et les enjeux de nouvelles pratiques telle que la classe inversée ou « le Flipped classroom » qui apparait, craintivement, à l'université algérienne. Chose qui devrait pousser à questionner et surtout à devoir changer.

### Références bibliographiques

- Bissonnette, Steve, and Clermont Gauthier. "Faire la classe à l'endroit ou à l'envers?" Formation Profession 20.1 (2012): 23-28.

- Cailliez, J. C. "Les classes inversées ou renversées au service de l'innovation pédagogique." Le Blog de JC2 (2015). Educpros. En ligne, consulté le 15 juillet 2016 sur <http://bit.ly/Cailliez-Classes-Renversees>
- El-Hage, F " Laclasse inversée ou Flipped classroom "in mission de pédagogie universitaire USJ, Beyrouth.(2017)
- Faillet, Vincent. "La pédagogie inversée: recherche sur la pratique de la classe inversée." Sciences et Technologies de l'Information et de la Communication pour l'Éducation et la Formation 21.1 (2014): 651-665.
- Lakrami, Fatima, Ouidad Labouidya, and Najib Elkamoun. "Pédagogie universitaire et classe inversée: vers un apprentissage fructueux en travaux pratiques." Revue internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur 34.34 (3) (2018).
- Lebrun, Marcel. "Impacts des TIC sur la qualité des apprentissages des étudiants et le développement professionnel des enseignants: vers une approche systémique." STICEF (Sciences et Technologies de l'Information et de la Communication pour l'Éducation et la Formation) 18 (2011): 20-pages.
- Lebrun, M. "Essai de modélisation et de systémisation du concept de Classes inversées. Blog de Marcel." (2014).
- Lebrun, Marcel, Coralie Gilson, and Céline Goffinet. "Contribution à une typologie des classes inversées: éléments descriptifs de différents types, configurations pédagogiques et effets." Éducation et formation, e 306 (2017): 125-145.
- LISE, BESSETTE. "L'enseignement à distance en état d'urgence Étude des procédures de l'enseignement à distance des universités algériennes Face à la pandémie du Coronavirus." مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية 5.1 (2021): 498-476.
- Manuel de pédagogie universitaire mission de pédagogie universitaire. UniversitéSaint-JosephdeBeyrouth(2020).<https://usj.edu.lb/mpu/manuel>
- Nizet, Isabelle, and Florian Meyer. "Inverser la classe : effets sur la formation de futurs enseignants." Revue internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur 32.32 (1) (2016).

### Webographie

- [https://fr.wikipedia.org/wiki/Classe\\_invers%C3%A9e](https://fr.wikipedia.org/wiki/Classe_invers%C3%A9e)

EISSN : 2710-8643



ISSN : 2602-7585